كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

The Social development in South Korea

Lect. Dr, Omer Saber Abdullah Omer AL-Tikrity

١- Salah Al- Den Education Directorate

Ome١٩٨٨١٢@gmail.com

٠٧٧٠٢٥١٥٨١٦

***Keywords*:**
In . Syngman Rhee
Fi . Development Korea
C . History of Korea
M . United Nations Korea Reconstruction Agency
F . Symphony Society

ARTICLE INFO

Article history:
Received ٢ June. ٢٠١٩
Accepted ٢٢ June ٢٠١٩
Available online ٤ Sept ٢٠١٩
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

n the course of its history, Korea maintained political independence and developed a distinct culture. However, it geographical location was destined to live under the influence of many foreign cultures. Thus, the social aspect teqan directly or indirectly with Pauline and Confucianism and with Japanese imperialist ideas during the Japanese colonial rule (١٩١٠-١٩٤٥) and the ideas of the western democracy of America since ١٩٤٥.

The division of the Korean peninsula by the Allies in ١٩٤٥ and the imposition by the U.S administration of its military influence on the southern part for three years led to many changes in Korean society even before the establishment of an independent educational system in the form of the American model, and revived the Korean language and history at a time when the Japanese language and history disappeared from the curriculum and so south Korea began to restore the new model of post- partition and independence to the structure of old systems and the spirit of cooperation and work and impose a curriculum in line with the new phase led by south Korean president Sangman Ree (١٩٤٨-١٩٦٠) and his Democratic party to get rid of the bad situation which inherited Korea from the Japanese occupation.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/١٠,٢٥١٣٠/jtuh.٢٦,٢٠١٩,١٣

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

التطورات الاجتماعية في جمهورية كوريا الجنوبية ١٩٤٨-١٩٦٠

م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي/ وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة

احتفظت كوريا عبر حقب تاريخها بالاستقلال السياسي وطورت ثقافة متميزة، إلا أن موقعها الجغرافي الاستراتيجي قدر لها أن تعيش تحت تأثيرات متعددة للثقافات الأجنبية، لهذا تأثرت اجتماعياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالبوذية والكونفوشيوسية وبالأفكار الإمبريالية اليابانية خلال حقبة الحكم الاستعماري الياباني(١٩١٠-١٩٤٥) ، وبأفكار الديمقراطية الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٤٥ .

قادَ تقسيم شبه الجزيرة الكورية من جانب الحلفاء عام ١٩٤٥ وفرض الإدارة الأمريكية لنفوذها العسكري على الجزء الجنوبي لمدة ثلاثة أعوام إلى إحداث تغيرات عديدة في المجتمع الكوري حتى قبل تأسيس

حكومة مستقلة في عام ١٩٤٨، إذ إن أهم تلك التغيرات حدثت في مجال التعليم إذ جرى إعادة تحديث النظام التعليمي على شاكلة النموذج الأمريكي، وأعيد إحياء اللغة والتاريخ الكوريين في الوقت الذي اختفت فيه اللغة والتاريخ اليابانيين من المناهج الدراسية.

وهكذا باشرت كوريا الجنوبية في إعادة النموذج الجديد لما بعد التقسيم والاستقلال إلى هيكلة النظم القديمة وبعث روح التعاون والعمل وفرض مناهج دراسية تتماشى مع المرحلة الجديدة التي قادها الرئيس الكوري الجنوبي سينجمان ري(١٩٤٨-١٩٦٠) وحزبه الديمقراطي للنهوض بالواقع السيء الذي ورثته كوريا من الاحتلال الياباني.

المقدمة

يعدُّ استسلام اليابان للحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٥آب ١٩٤٥، بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة لإنهاء الحرمان والجوع والتخلف الذي شهدتهُ، وكانت تعاني منهُ شبه الجزيرة الكورية منذُ عام ١٩١٠ ليستنشق الكوريون السعداء هواء الحرية والأمل.

تعرضت شبه الجزيرة الكورية في حقبة الاحتلال الياباني١٩١٠-١٩٤٥ إلى تغيرات جوهرية وجذرية في مؤسساتها وابنيتها التحتية، وتفككت كل مصادر قوتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إذ ترك الاحتلال الياباني آثاراً كبيرة على المجتمع الكوري وحدوث تغيرات كبيرة فيه، فقد سخر اليابانيون الجوانب الاجتماعية بكل اطيافها لصالحهم فنراه أستغلَ الفتيات الكوريات من أجل التسلية والترويح عن جنوده، فضلاً عن ذلك، فقد حول التعليم إلى تسويغ سيطرة الثقافة اليابانية، إلا أن كل تلك المضايقات التي تعرض لها الكوريون لم يتناساها ولو للحظة الشعب الكوري بعد إعلان التحرير من سيطرة الاحتلال الياباني، وليرفع الكوريون شعار(تحيا كوريا) ليبدؤوا فيه عصر جديد عام ١٩٤٨ يعدُّ نقطة الانطلاق نحو الحرية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

فقد طرأت على المجتمع الكوري في اواسط القرن العشرين تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية إذ سارعت بإلغاء العديد من المؤسسات الموروثة، واعادت صياغة التركيب الطبقي للمجتمع الكوري، وحدث هذا تحت تأثير الاحتلاليين الياباني(١٩١٠-١٩٤٥) والأمريكي (١٩٤٥-١٩٤٨) وما فرضهما من سياسات اجتماعية واقتصادية وثقافية آلت إلى أحداث عدة تغيرات جوهرية في الجانب الاجتماعي، فالمجتمع الكوري الذي عرف باستقراره وتماسكه ووحدته تعرض إلى صدمة الاحتلال الجديد ودخول قوات أجنبية إلى أرضه بعد تخلصه من الاحتلال الياباني، أدى إلى تقسيم شعبه إلى شمالي يخضع للسيطرة السوفيتية وجنوبي (موضوع البحث) تحت النفوذ الأمريكي، فتعرضت وحدته إلى هزة قوية خلخلت عدد من مواطن القوة فيه، فكان عليه مواجهة حالة جديدة تمثلت باحتلال قوى اجنبية لأرضه مرة أخرى بعد حرب كارثية تركت اثارها الاجتماعية والاقتصادية المدمرة على المجتمع الكوري برمته .

وعلى وفق تلك المعطيات أرتأى الباحث دراسة التطورات الاجتماعية في جمهورية كوريا الجنوبية ١٩٤٨-١٩٦٠، لما يحمله من تطورات جسيمة من خلال تقسيمه على عدد من الموضوعات التي تناولت

جوانب متعددة من حياة الكوريين الجنوبيين ضمن المدة المقررة وانتهت بخاتمة استنتاجية حصيلة البحث.

أولاً:- نبذة عن كوريا الجنوبية بعد التقسيم.

عقب نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ودخول القوات الأمريكية والسوفيتية إلى شبه الجزيرة الكورية، تفاءل الشعب الكوري بعض الشيء، إذ نظر إلى القوتين الأمريكية والسوفيتية على أنها تسعيان إلى إقامة دولة كورية ديمقراطية مستقلة، لكن تلك الآمال سرعان ما تلاشت أمام الانقسام الذي فرض على كوريا، وعادت الآمال إلى الظهور مرة أخرى في الشمال، إذ كان الاتحاد السوفيتي الأنشط والأسرع عملاً بتحقيق آمال الكوريين في السيطرة على أراضيهم ومشاركتهم في إدارة الشركات الكبرى التي كانت مملوكة لليابانيين، في حين لم يكن الوضع على هذا المنوال بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية في الجنوب ولاسيما وأنها لم تكن لها أساس سياسي، ومن ثم فقد احتاجت إلى مؤيدين في داخل كوريا مثلما كان للاتحاد السوفيتي، لذا فقد كانت في حاجة إلى حزب يمكنها من الوصول إلى الشارع الكوري لنشر أفكارها والوقوف أمام أصحاب الفكر الشيوعي[١] .

وجدت الولايات المتحدة الأمريكية ضالتها في الحزب الديمقراطي الكوري بقيادة سينجمان ري Sangman Ree [٢] الذي قوى بمجيء الولايات المتحدة الأمريكية إلى كوريا، وكان يدافع عن النظام الرأسمالي فقد مثلت الايدلوجية الرأسمالية أساس الصلة المشتركة التي نشأت بين الحكومة العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في كوريا والحزب الديمقراطي الكوري ، فضلاً عن ذلك إن الاخير رفع شعارات لافته للنظر التي يمكن من خلالها استقطاب عدد كبير من الكوريين في الجنوب، إذ نادى بضرورة تحقيق الرفاه للشعب الكوري وحقه في حكم نفسه ونشر الثقافة القومية والاهتمام بالتعليم والصحة [٣].

عملت الولايات المتحدة الأمريكية على دعم سينجمان ري الذي كان له توجهاً نحوها، وهذا الأمر ينطبق بشكل أو بآخر على القادة السياسيين الآخرين من الحزب الديمقراطي الكوري، الأمر الذي جعلهم يحتفظون بمناصب جوهرية في الجهاز الإداري الكوري في ظل الحكم العسكري الأمريكي، فأسندت إليهم مناصب كبار ضباط الشرطة، ورئيس شرطة العاصمة سيؤول، ورئيس المحكمة العليا والنائب العام، فضلاً عن تدعيم مراكزهم في المحافظات بتوليهم المناصب القيادية بها كمديري شؤون الموظفين السياسيين والصحة العامة والتعليم والقضاء أسلوباً لفرض السيطرة وقمع المنافسين السياسيين ولاسيما من الشيوعيين[٤].

على الرغم من تلك الإجراءات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن الشريحة الأكبر من الشعب الكوري لم يرضَ بذلك الأمر، فقد أعرب عن غضبه في شكل ثورات وتظاهرات قام بها العمال والفلاحون في أنحاء الأراضي الكورية الجنوبية، حاملين شعارات تطالب بإصلاح الجهاز الإداري للدولة وتحقيق الديمقراطية والإصلاح الاجتماعي، معربين عن سخطهم من الممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت تقوم بها الحكومة العسكرية الأمريكية ، إلا أن قيادات الشرطة في المحافظات من الحزب الديمقراطي عمدوا إلى إخماد تلك الثورات بأساليب قمعية متعددة [٥].

يتضح مما سبق، أن الشعب الكوري رفض منذ البداية أي تقييد لحريته الشخصية وعمل على التخلص من جميع القيود التي كان يرغب المحتل الأجنبي بأن يقيده بها ويحرمه من روح الحرية وحرية الرأي والتعبير، فمن هذا المنطلق وعلى وفق تلك المعطيات يمكننا دراسة الاوضاع الاجتماعية في كوريا الجنوبية والتي يمكن تقسيمها على :

١- التطور السكاني

تعدُّ كوريا الجنوبية من البلدان عالية التحضر، وأنها من أكبر البلدان كثافة بالسكان بعد بنغلاديش وسنغافورة وهونك كونك، فقد عانت كوريا الجنوبية من الزيادة الهائلة في عدد السكان منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية[٦]، إذ ضمت نحو (٢٣,٥) مليون نسمة، ثلثان منهم يقيمون على ما يربو على ثلث مساحة الأراضي الكورية، وقد وصل عدد السكان في عام ١٩٦٠ إلى (٢٥) مليون نسمة[٧]. وتعدُّ كوريا الجنوبية من أكثر دول العالم تجانساً من الناحية السكانية على الرغم من وجود عدد من الاختلافات الصغيرة لعدد من اللهجات المحلية، وتختفي العصبية القبلية والعداءات البدائية بين السكان ، فقد طغت هيبة القانون على تلك العادات البالية، وليس للأقليات وجود يذكر بخلاف(٣٠) الف صيني استقروا في العاصمة سيؤول منذُ زمن طويل[٨] .

٢- أصل وصفات السكان

ينتمي الكوريون إلى العنصر المنغولي (قبائل المغول التي هاجرت من مناطق آسيا الوسطى إلى شبه الجزيرة الكورية) ويتميزون بلون بشرة معتدل الدكنة ، وباستقامة الشعر، وقلة كثافة اللحية ، والعيون الصغيرة المائلة [٩] .

اتصف السكان في كوريا الجنوبية، بالجدَّ والمثابرة والتضحية والعمل الجاد والميل إلى الطاعة، والحرص عند التعامل مع الأجانب، ويرجع ذلك الحرص بسبب العزلة والانغلاق التي عاشها الشعب الكوري، وشعور معظم أفراد الشعب بالخجل نتيجة لتعدد محتلي بلادهم من الدول المجاورة، ويتمتع الشعب الكوري بدرجة عالية من الانتماء والوطنية لبلادهم[١٠].

أمتاز الكوريون باعتزازهم بلبس الزي الكوري التقليدي (الهابنوك) ويرجع السبب في ذلك لأنه يناسب الطقس والثقافة، إذ يتكون زي الرجال الخارجي الأساسي من (التشوجورى) وهو الجاكيت، و(الباجي) وهو السروال و(التروماجي) أو المعطف الخارجي، فضلاً عن ارتدائهم قبعة وحزام وحذاء، أما زي النساء (الهابنوك) فهو يشمل (التشوجوري) وهو جاكيت قصير وبشريطين طويلين، مع تنورة طويلة وجوارب قطنية بيضاء، وحذاء على شكل القارب مصنوع من الحرير أو المطاط[١١].

ومع ذلك فإن التأثير الأوربي أخذ بالظهور التدريجي، ولاسيما بعد احتلال وانتشار القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٤٥، إذ أسهمت عملية التبادل التجاري بين البلدين على انتشار الألبسة الأوربية، ولاسيما بعد (الحرب الكورية) The Korean War [١٢] ، فقد غزت تلك الألبسة الأسواق الكورية وانتشر اللباس القصير الأوربي، ممَّا أثر بصورة أو بأخرى على استعمال الملابس التقليدية[١٣]. لذا خصص محبو وهواة اللابسة الهابنوك جهودهم من أجل تصميم اشكال أكثر جاذبية لأجل ابقاء تلك

اللابسة على الوجود، إذ بقى الهابنوك يرتدى في المناسبات الخاصة كبداية السنة القمرية (عيد تشسوسوك) [١٤]، وعيد الحصاد، واعياد الأسرة مثل الاحتفال بعيد الميلاد الستين للفرد [١٥] .

يتضح ممّا سبق، أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاوربية نجحت في التأثير على تقاليد الشعب الكوري بأتجاه تغريبها .

أما اللغة الكورية فيتكلم جميع الكوريين لغة واحدة هي اللغة الكورية، وهي بمثابة الهوية الأساسية لأمتهم، ويوجد في كوريا العديد من اللهجات المحلية، إذ إنَّ تلك اللهجات متقاربة إلى حد كبير ويمكن فهمها بسهولة، فإنَّ المتحدث بإحداها لا يجد صعوبة في فهم اللهجات الأخرى[١٦] . وتنتمي اللغة الكورية إلى مجموعة اللغات الألطائية [١٧] التي تعتمد على المقاطع اللفظية، وتدعى الحروف الكورية بـ (هانجول) (Hangul) التي اخترعت في القرن الخامس عشر الميلادي بواسطة مجموعة من العلماء كانوا تحت راية الملك سيجونج (Sejong) (١٤١٨-١٤٥٠)، وتتكون من عشرة حروف متحركة وأربعة عشر حرفاً ساكناً، وتتميز بيسرها وسهولة كتابتها[١٨] .

أما الأسماء الكورية الجنوبية فتتكون من ثلاثة حروف صينية، وتنطق بثلاثة مقاطع كورية ويأتي اسم العائلة في البداية، أما عن جزئي الاسم الأخيرين فهما يمثلان أسم الشخص، ويستعمل الكوريون أسماء الأشخاص في تعاملهم مع بعضهم ، إلا في نطاق الأصدقاء المقربين، حتى بين الأخوة لا يصح للأخ مناداة أخيه الأكبر باسمه الشخصي، وإنما يناديه بكلمة يا أخي[١٩].

٣- الثقافة والفنون الجميلة الكورية

تميزت الثقافة الكورية بالتنوع، وتميز الفن الكوري بالعديد من السمات الخاصة التي تجعل منه نوعاً فريداً مميزاً، فهو يحترم الطبيعة ويعد استعمال الألوان الهادئة، أحد العناصر التي تتجسد في اللوحات الكورية، ويتميز بروح الدعابة والمبالغة الجريئة وقبولهُ للأشكال غير المتناظرة[٢٠].

أثرت الديانة الكونفوشيوسيةConfucianism [٢١] على الثقافة الكورية تأثيراً كبيراً وشمل ذلك التأثير، كلاً من العادات والتقاليد والقيم الكورية، على الرغم من تعرض الثقافة الكورية للعديد من المؤثرات الخارجية، ولاسيما اليابان والصين والولايات المتحدة الأمريكية، لكن الكونفوشيوسية ما تزال تتمتع بمكانة بارزة، وتشكل القاعدة الأخلاقية للمجتمع[٢٢]، ودعت الكونفوشيوسية إلى النظام والتجانس، ونبذ العلاقات العدائية والتنافس، فقد اتجهت كوريا إلى نبذ الحروب والسعي إلى المصالحة، ممَّا قاد الكوريون للخضوع للاحتلال أعوام طويلة، وعدَّت العمل مقدساً، وله قيمة ونعمة وليس مشقة[٢٣].

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إنَّ الثقافة الكونفوشيوسية حددت الإطار العام لسلوك الأفراد، فأثرت على علاقات العمل في المجالات كافة فاحترام المرؤوس لرئيسه شيء مقدس، وكذلك احترام العامل لصاحب العمل، وعدَّ العمل قيمة ونعمة وليس مشقة، فضلاً عن ترسيخ قيم الانتماء للوطن ولمكان العمل، الأمر الذي أنعكس على ارتفاع إنتاجية الفرد، وأن تلك الثقافة تركز على أعلاء قيم الادخار ومن ثم الحد من الاستهلاك، وهي سلوكيات تعمل باتجاه عملية التنمية .

أما فن الرسم فقد كان يمثل نمطاً من الإنجاز الثقافي، ففي عهد الممالك الثلاثة[٢٤] قامت كل مملكة

بتطوير نوع مختلف من الفنون الجميلة متأثرة ببيئتها الجغرافية واوضاعها السياسية والاجتماعية والثقافية، فقد كانت الرسومات الجدارية على مقابر ملوك المملكات إحدى تلك الفنون التي تميزت بروعتها وجمال الوانها والتي وصفت فيها أحداث بارزة مرت بها تلك الممالك[٢٥] ، فقد تطور الرسم بشكل كبير بعد الاضطرابات السياسية وضم اليابان لكوريا في عام ١٩١٠، فأخذت الأساليب التقليدية بالأفول تحت وطأة سياسات المستعمرين، وأدخل الأسلوب الغربي للرسم الزيتي، وبعد التحرر من الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥ تم إحياء الرسم التقليدي، فضلاً عن ذلك فقد تمكن العديد من الفنانين من زيادة قدراتهم من خلال اكتساب الخبرة من الأوربيين، لذلك ظهر فن جديد يدمج بين الفن التقليدي والأسلوب الأوربي، وفي حقبة الخمسينيات أدت المعاهد التعليمية الحكومية والمعارض والمتاحف القومية دوراً مهماً في تطوير فن الرسم الكوري[٢٦].

استأنف الفنانون الكوريون ابداعاتهم الفنية من أجل إيجاد فن جديد يتوافق مع التطور الحضاري الذي تشهدهُ كوريا الجنوبية من جهة، وما يشهدهُ العالم من جهة أخرى، إذ بدأت الرسومات الكورية الجنوبية تغير اتجاهاتها إلى الاتجاه الهندسي، وركزت مجموعة أخرى من الرسومات على نقل أعجاب الانسان للطبيعة [٢٧] .

أما النحت فعلى الرغم من التقاليد البراقة للحفر على الحجارة والبرونز في الحقب السابقة، إلا انهُ لم يولد النحت إلا في وقت متأخر، فقد كان أول نحات في العصر الحديث هو (كيم بوك شين) Kim Book Shin الذي تلقى فن النحت في اليابان، إلا أنَّ جميع محاولات تطوير النحت أحبطت بسبب الاحتلال الياباني، واقتصر النحاتون على محاكاة الأساليب الغربية، لكن عدداً من دوائر الفن الكوري استردت الحيوية بعد انتهاء الحرب الكورية، إذ اهتمت الحكومة الكورية بذلك الفن ليصبح في بداية الستينيات عالماً بذاتهِ[٢٨].

أما فن العمارة والنقش فكان لهُ وجود كبير لدى الكوريين الجنوبيين الذين أبدعوا فيه، فقد كانت معابدهم تبنى وتنقش بالعديد من الرسومات والمنحوتات، فضلاً عن البيوت الكورية التي رسم ونقش على بعضها عدد من الرسومات التي تحاكي اجواء الطبيعة الخلابة، وفي نهاية القرن التاسع عشر ظهر اسلوب البناء الغربي في كوريا الجنوبية والذي زاد من انتشاره وجود القوات الأمريكية والأممية (١٩٤٥-١٩٦٠) والإرساليات الدينية والبعثات الأجنبية التي نقلت الفن الأوربي إلى البلاد، وظهر هذا جلياً في بناء المعابد والكنائس، وقد عملت حكومة الرئيس (سينجمان ري) على هدم العديد من المباني القديمة وحل محلها البناء الحديث المتأثر بالطابع الأوربي ليزيد ذلك من جمال الأبنية والبيوت الكورية الجنوبية [٢٩] ، وعلى وفق تلك المعطيات يمكن تقسيم مجالات الثقافة في كوريا الجنوبية على عدة أقسام منها :

أ- الصحف

يرجع تأريخ الصحف الكورية إلى أكثر من قرن، وتعدُّ صحيفة (دوك ريب سين مون) Dock Rip Seine Mun أو ما تسمَّى بصحيفة الاستقلال أول صحيفة كورية أصدرتها (سو جاي بيل) Saw Jaye Bill في عام ١٨٩٦، وكانت الصحيفة مكونه من أربع صفحات بعدد ثلاثمائة نسخة توزع ثلاث مرات

في الأسبوع، وكانت صفحاتها الثلاث الأولى تصدر باللغة الكورية، وتصدر صفحتها الأخيرة باللغة الإنكليزية، ومع مرور الزمن واجهت الصحف الكورية تحديات عديدة لرفع الروح الوطنية للشعب الكوري وتوعيته بالعالم المتغير، فقد أدت الصحف دوراً مهماً في حركات الاستقلال خلال حقبة الاحتلال الياباني ١٩١٠-١٩٤٥، وتعدَّ صحيفة (تشو سون آيل بو)ChosunIlbo، و(دونج آيل بو)Dong – A Ilbo من أقدم الصحف في كوريا التي صدرت عام ١٩٢٠ ، التي أسهمت بدور كبير في نشر العديد من المقالات المطالبة بالاستقلال تزامناً مع بروز حركة مارس الاول للتخلص من الاحتلال الياباني[٣٠] .

تعرضت العديد من الصحف في عهد حكم الرئيس سينجمان ري لغلق أبوابها بسبب سياستها المعارضة له وكانت صحيفة كيونغيانغ شينمون من ضمنها، بحجة خرق (قانون الأمن القومي) National Security Law[٣١] ، مع إبقاء الصحف التابعة للحكومة تداول عملها بصورة رسمية من أجل نشر وتأييد سياسة الحكومة، وأدت الصحف دوراً مهماً في زيادة ثقافة الشعب من خلال ما تنشرهُ من مقالات دعت في طياتها لزيادة اللحمة الوطنية لغرض النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي[٣٢].

أسهم التلاقح الثقافي بالغرب، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية بزيادة كفاءة عمل الصحف الكورية، وذلك من خلال تزويدها في عام ١٩٥٦ بالعديد من أجهزة الطباعة الحديثة التي رفعت القدرة الإنتاجية لتلك الصحف، وعملت كذلك على بناء العديد من دور النشر، فضلاً عن ذلك إدخال النظام التلقائي لتحرير الصحف والكتابة والطباعة بألوان متعددة، ممَّا أدى إلى زيادة جمالية الصحف التي زاد الإقبال على شرائها[٣٣] .

ب- الإذاعة والتلفزيون

بدأ أول إرسال إذاعي في كوريا في عام ١٩٢٧ حينما قام اليابانيون بإنشاء أول محطة إذاعية في سيؤول بعد عامين من البث التجريبي، وكانت تلك المحطة تعمل لصالح سياسة الاحتلال الياباني وتتحدث بلسانها حتى عام ١٩٤٥، بعد أن استولت عليها القوات الامريكية في أيلول من العام المذكور، وكونت نظام البث الذي يسمى(KBS) وقد ظلت الإذاعة الوحيدة في البلاد حتى عام ١٩٥٤ عندها بدأت محطة(CBS) وهي محطة إذاعية مسيحية في بث برامج دينية وتعليمية بجانب الاخبار والبرامج الترفيهية[٣٤] .

وفي عام ١٩٥٠ تم انشاء شبكة الإذاعة للقنوات الأمريكية في كوريا الجنوبية (AFKN) وذلك لإمداد الجيش الأمريكي في كوريا الجنوبية بالبرامج الترفيهية والأخبار، وفي عام ١٩٥٤ تم افتتاح الإذاعة العسكرية لجمهورية كوريا الجنوبية لإذاعة البرامج التعليمية والثقافية والترفيهية لخدمة العاملين بالقوات المسلحة لجمهورية كوريا الجنوبية [٣٥].

وفي أيلول عام ١٩٥٦ بدأت محطة إذاعية مسيحية تابعة للبعثة المسيحية بافتتاح محطة الشرق الأقصى للبث الإذاعي في مدينة انتشون ، وكانت تبث برامجها باللغة الكورية والانكليزية والصينية والروسية لمدة مائة ساعة أسبوعياً، وفي ايار عام ١٩٥٩ فتتحت محطة مونهوا بوسان وهي محطة

إذاعية تجارية ، وقد تبع إنشاء المحطة قيام العديد من الشركات الخاصة بإنشاء محطات إذاعية مثل محطة مونهورا الإذاعية(MBC)، ومحطة دونج – آه (DBS) ، ومحطة تونج يانج (TBC) وجميعها تبث من العاصمة سيؤول[٣٦] .

أما البث التلفزيوني فقد بدأ في كوريا الجنوبية عام ١٩٥٦، وذلك بعد افتتاح أول محطة تجارية خاصة في العاصمة سيؤول بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي قدمت لها العديد من المدربين والأجهزة والمعدات الإذاعية واللاسلكية، وقد أسهمت تلك المحطة بانفتاح الشعب الكوري وزيادة ثقافته، واطلاعه على أخبار العالم الذي كان يمرَّ بمرحلة من التطور والنهوض الاقتصادي والثقافي[٣٧]. وفي عام ١٩٥٩ عملت الادارة الامريكية على مساعدة الحكومة الكورية الجنوبية في زيادة نشاط البث التلفازي من خلال إعطائهم العديد من الاجهزة المتطورة في ذلك المجال مما اسهم في زيادة عدد الاذاعات الكورية وتحسين مستوى الاداء [٣٨] .

ج- السينما والمسرح

ترجع أصول الدراما الكورية إلى الطقوس الدينية في عصر ما قبل التأريخ، وتؤدي الموسيقى والرقص دوراً مهماً في كل العروض المسرحية، إذ كان هناك العديد من المسارح منها: مسرح (شتونج هاي دونج)Shtong Haiduong الذي يقع في سيؤول، وفي عام ١٩٠٨تم افتتاح مسرح (وون كاكسا)Won Kaksa الذي يعدُّ أول مسرح للدراما الغربية، وقد انتشرت العديد من الفرق السينمائية التي حققت نجاحاً ملحوظاً، ولاسيما تلك الفرق التي تقوم بتمثيل العروض الكوميدية، وتم عرض أول فلم كوميدي عام ١٩١٩ بعنوان (الانتقام العادل)، أما أول فلم سينمائي فقد تم عرضه عام ١٩٢٣ بعنوان(اسم تحت القمر)، وبعد انتهاء الحرب الكورية عام ١٩٥٣ بدأت السينما بالازدهار وانتعشت أعمالها مدة من الزمن، إلا أنَّ الأعمال السينمائية أخذت بالتضاؤل، ولاسيما بعد انتشار التلفزيون عام ١٩٥٦[٣٩].

كان للسينما والمسرح أثر بارز في زيادة وعي وثقافة الشعب الكوري واطلاعه على ما يجري من تطور في العالم الخارجي، ونقل مدى التطور الحضاري الذي وصل إليه العالم، وذلك الأمر أسهم إلى معرفة الكوريين بالعالم الخارجي، ولاسيما العالم الغربي، الأمر الذي دفع الكوريين لتقليد الغرب الأوربي[٤٠].

قامت الدول الاوربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم جميع أنواع الدعم من أجل النهوض بالجانب الفني الكوري، فسعت إلى فتح المسارح الأمريكية أمام الفنانين الكوريين لتقديم عروضهم المسرحية، وفتحت كذلك المسارح الكورية أبوابها للفرق الموسيقية الأمريكية، ممَّا أدى إلى تبادل الخبرات وتقليد الفنون الأوربية، فضلاً عن ذلك فقد خصصَّت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من الأموال لبناء المسارح، وتزويدها بأحدث الديكورات وأدوات الإضاءة وكاميرات التصوير التي أسهمت إلى تطوير الفن السينمائي والمسرحي[٤١].

د- الموسيقى والرقص

تمتعت كوريا الجنوبية بطابع موسيقي خاص، واستعملت الموسيقى الكورية أكثر من (٤٥) ألف آلة موسيقية، وأهم أنواع الموسيقى هي العسكرية الدينية، والشعبية التي يعتز بها الشعب الكوري الجنوبي(٤٢).

قام (هونج نان) Honge Nan بتأليف (بونج سونهوا) Bong Sunhua وهي مقطوعة ذات شعبية كبيرة في عام ١٩١٩، وهي واحدة من القطع الأولى في تأريخ الموسيقى الكورية التي يتم تأليفها على النسق الأوربي، وفي عام ١٩٤٥ أخذت الكليات والجامعات تؤسس أقساماً للموسيقى الغربية، ودرس العديد من الموسيقيين الكوريين في الخارج، وظهرت العديد من فرق الأوبرا مثل: الفرقة القومية وفرقة (كيم تشاكيونج) Kim Chakjinj، فضلاً عن تأسيس المعهد الموسيقي الكلاسيكي القومي عام١٩٥٠ الذي أسهم بالحفاظ على الموسيقى الكورية التقليدية(٤٣).

أما عن فن الرقص فقد كان الرقص التقليدي يأتي في ستة أنواع هي: الشمان والبوذي والكونفوشيوسي، ورقص القصور، والرقص الشعبي ورقص الأقنعة، وحاول الراقصون الكوريون في رقصاتهم أن يعبروا عن قوة النشوة والسعادة الدفينة فيهم، ولم يكونوا مهمتين بالحركات الجسمية بقدر اهتمامهم بالتعبير عن السعادة، وقد تلاشت العديد من الرقصات التقليدية خلال مدة الاحتلال الياباني، لكنها بعد التحرير تم الاهتمام بها، إذ تكونت أول أوكسترا كورية أطلق عليها (جمعية سمفونية)Symphony Society، وتم تأسيس شركة سيؤول للبالية في عام١٩٥٠، وفي عام ١٩٥١ أنشأ المركز القومي للثقافة الكورية، وفي عام ١٩٥٦ عاد الراقص (آم سونج – نام) Um Sung Nam إلى البلاد بعد دراسته للبالية في اليابان، وقد قام بتأسيس أستوديو للبالية في سيؤول الذي أسهم في التقدم القومي لفن البالية، واكتساب العديد من الثقافات والتقاليد الأوربية والآسيوية (٤٤).

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن للفنانين الكوريين الدارسين أو المقيمين في الخارج دوراً بارزاً في إدخال التطور الحضاري والثقافي الذي تشهده الدول الأوربية إلى بلادهم، ممَّا أدى إلى ازدياد مستوى الثقافة لدى الكوريين، وذلك الأمر أسهم في اقتباس الكوريين للعديد من العادات والتقاليد الأوربية .

ثانياً: نظام التعليم في كوريا الجنوبية

١- التعليم في كوريا الجنوبية

اهتم الكوريون بالتعليم منذ وقت مبكر، خلال مدة حكم الممالك الثلاثة، فقد تأثر التعليم في مملكة تشوسون بالقيم الكونفوشيوسية، وازدهرت الحركة التعليمية فازداد عدد المدارس الأولية، وظهرَ عدد من المعاهد التي ركزت على الدراسات السياسية والأدبية، وبانفتاح الكوريين على العالم الخارجي في القرن التاسع عشر، وخروجهم من عصر العزلة، أدت الإرساليات التنصيرية، ولاسيما الأمريكية منها، دوراً مهماً في تحديث التعليم وتطويرهُ، من خلال بناء مدارس جديدة كان أولها مدرسة (أيوه) Eeho للبنات عام ١٨٨٦، واستمرت عملية التحديث حتى احتلال القوات اليابانية لشبه الجزيرة الكورية عام ١٩١٠ التي عملت على إنشاء أول جامعة فيها تحت رعايتها الخاصة التي كانت الأساس لجامعة سيؤول الوطنية فيما بعد(٤٥).

كان انتشار التعليم بين أفراد الشعب الكوري ليس في صالح اليابانيين الذين عملوا على طمس الهوية الثقافية للكوريين، ولتحقيق ذلك الهدف عملت اليابان على تأسيس العديد من المدارس التابعة لها، التي تم من خلالها إقصاء التأريخ الكوري من المناهج الدراسية، وإجبار الكوريين على تعلم اللغة والتأريخ اليابانيين[٤٦].

صارَ التعليم يوظف بحسب احتياجات اليابان السياسية والاقتصادية، حتى أصبح الوصول إلى الدراسة الجامعية مقصوراً على فئات معينة(المجموعات التي تخدم اليابانيين)، وفي نهاية الاحتلال الياباني كانت نسبة الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس نحو(٦٠%) من إجمالي الأطفال الكوريين[٤٧]، وقدرت نسبة الأمية فيها بنحو(٧٨%) ولا يوجد فيها سوى (١٩) معهد عالٍ، أنهار عدد منها أثناء الحرب الكورية[٤٨]. وقد بني نظام التعليم الكوري الجنوبي على:-

أ- فلسفة ومراحل إصلاح وتطوير التعليم

بعد تأسيس الدولة الكورية الجنوبية عام ١٩٤٨، أدركت الحكومة الكورية الجنوبية مدى الحاجة إلى إعادة تشكيل النظام التعليمي، وانتشاره في جميع أرجاء البلاد بهدف نشر التعليم والثقافة التي اندثرت في حقبة الاحتلال الياباني، وانطلاقا من مبدأ (الفائدة لأبناء البشر كافة) تم اختيار أربع خصائص أساسية للتربية والتعليم في كوريا الجنوبية وهي(الإنسانية والأخلاق والهوية الوطنية والتقدمية)[٤٩]، وعلى ذلك سعى التعليم إلى تمكين كل فرد في المجتمع من تهذيب شخصيته وغرس القدرة على مساعدة نفسه في الحياة وأداء واجباتهِ العامة[٥٠].

شهدَ عام ١٩٤٨ جهوداً مضنية في مواجهة مشكلة الأمية، فضلاً عن تغيير النظام التعليمي الذي تركز عليه قواعد اللغة والثقافة الكورية، والاهتمام بإعادة بناء المباني المدرسية التي دمرت بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلاد[٥١].

وتم تشريع قانون التعليم لتحديد المبادئ والمعايير الخاصة بإدارة النظام التعليمي وأهدافهِ في عام ١٩٤٩، ومن بينها استقلال التعليم وفصل الإدارة التنفيذية التعليمية عن إدارة السياسة العامة، من أجل تحقيق تعليم ديمقراطي لكل مواطن في كوريا الجنوبية[٥٢].

يتضح من خلال ممَّا تقدم، أنه منذ إعلان عن تأسيس دولة كوريا الجنوبية عام ١٩٤٨ تم تأمين حق المواطن في التعليم بواسطة قانون التعليم الصادر عام ١٩٤٩.

جاءَ الدستور الكوري الجنوبي الصادر في السابع عشر من أب ١٩٤٨ ليؤكد الأسس التشريعية لسياسة التعليم الكوري من خلال عدد من مواده[٥٣] التي أتاحت الفرص التعليمية المتكافئة لجميع أبناء الشعب الكوري، وصار التعليم إجبارياً كخطوة أولى في سبيل إصلاح ما أفسدته أعوام الاحتلال[٥٤].

أصدرت الحكومة الكورية قانون تعليم الطوارئ في عام ١٩٥١، الذي ركزت فيه على إعادة القيم للحاجات التعليمية والمحتويات والمناهج الدراسية والعمل على تحسينها، من خلال كشف مواطن القوة والضعف، الأمر الذي جعلَ السياسة التعليمية تبذل جهوداً مستمرة في وضع أسس التعليم الديمقراطي[٥٥].

شهدت المدة بين (١٩٥٠-١٩٥٣) نقصاً في شتى مجالات الحياة الأمر الذي دفعَ الحكومة إلى

السعي لعمليات الإصلاح التعليمي من أجل تنمية الموارد البشرية، وشملت عمليات الإصلاح الآتية[٥٦]:-

١. الاهتمام بتعليم الكبار من أجل محو أميتهم.
٢. بدء مشروع مراجعة المناهج.
٣. إتمام التعليم الإلزامي والتوسع في المجانية.
٤. إنشاء كليات للمعلمين وتأسيس الجامعات الحكومية.
٥. العمل على رفع كفاءة المدرسين وإقامة برامج تدريبية لهم.
٦. إعادة تشكيل نظام للمدارس الثانوية.

قامت الحكومة الكورية بتخصيص مبالغ مالية كبيرة لزيادة عدد المدارس، ويمكن إيضاح الزيادة التي طرأت في عدد الدارسين والمؤسسات التعليمية في المدة من ١٩٤٥-١٩٦٠ من خلال الجدول الآتي[٥٧]:-

جدول رقم(١)[٥٨].

يوضح الزيادة التي طرأت في عدد الدارسين والمؤسسات التعليمية في المدة من ١٩٤٥-١٩٦٠.

البيان	١٩٤٥	١٩٦٠
المدارس الإبتدائية	٢٨٣٤	٤٤٩٦
عدد الطلبة	١٣٦٦٠٢٤	٣٦٢١٢٦٧
المدارس المتوسطة	١٦٦	١٠٥٣
عدد الطلبة	٨٣٥١٤	٥٢٨٦١٤
المدارس العليا	٩٧	٣٥٣
عدد الطلبة	٥٠٣٤٣	١٦٤٤٩٢
المدارس المهنية العليا	٦٨	٢٨٢
عدد الطلبة	٣٣١٧١	٩٠٠٧١
معاهد التعليم العالي	١٩	٨٥
عدد الطلبة	٧٨١٩	١٠١٠٤٥
الجمعيات والكليات ذات الأربع أعوام	١٩	٥٦
عدد الطلبة	٧٨١٩	٩٢٣٣٤

يتضح من خلال الجدول الجهد الكبير الذي بذلته الحكومة الكورية ليس فقط في مجال إقامة مدارس، ولكن في مجال إنشاء أعداد كبيرة من الجامعات والمعاهد، إذ بلغت الزيادة للمدارس الابتدائية في مستهل عام١٩٦٠ لتصل إلى (٦٣,٠٣٣%)عَّما كان عليه خلال عام١٩٤٥، ووصل عدد الطلاب إلى (٣٧,٢٢%)، وزادت عدد المدارس المتوسطة لتصل نسبتها (١٥,٧٦٤%)، وكذلك وصل عدد الطلاب فيها إلى (١٥,٧٩٨%)، أما المدارس العليا فقد وصلت نسبة الزيادة فيها إلى(٢٧,٤٧٨%) وعدد طلابها(٣٠,٦٠٥%)، وبلغت الزيادة للمدارس المهنية العليا إلى (٢٤,١١٣%) ووصل عدد الطلاب إلى

(٨٢٧, ٣٦%)، وشهدت معاهد التعليم العالي ارتفاعاً وصل إلى (٢٢,٣٥٢%) ووصل عدد الطلاب فيها إلى (٧,٧٣٨%)، اما الجامعات والكليات ذات الأربع أعوام فسجلت الزيادة فيها لتصل إلى (٣٣,٩٢٨%) وعدد الطلاب وصل إلى (٨,٤٦٨%) .

وأشار عبداللطيف حسين فرج بكتابة المعنون نظم التربية والتعليم في العالم، قائلاً:" **إنَّ إقبال الكوريين على التعليم لا يرجع فقط إلى تكثيف الجهود الحكومية، بل يرجع كذلك إلى أسباب اجتماعية، فكوريا مجتمع متجانس لا يعرف التفرقة الدينية، وقد أصيب بتغير جذري في المراتب الاجتماعية، ممَّا أدى إلى أن يصبح التعليم الفيصل الوحيد للوصول إلى مكانه عالية ومختلفة حتى أصيب المجتمع الكوري بداء الشهادات**"(٥٩).

كان للحكومة الكورية الجنوبية دوراً واضحاً في النهوض بالجانب التعليمي، وذلك من خلال إرسال العديد من الطلبة والمدرسين للدراسة في الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ، أو في عدد من الدول الأخرى، مع تجهيز المدارس بالعديد من الأجهزة والمستلزمات الضرورية التي تجعلها تواكب تطورات العصر، إذ قامت بتخصيص أموال كبيرة في عام ١٩٥٤ لبناء المدارس والمعاهد التي دمرتها الحرب الكورية بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية(٦٠).

وأثناء عام ١٩٥٦ قدمت الحكومة الكورية مشروعاً لإصلاح وبناء العديد من المدارس والجامعات إلى لجنة الأمم المتحدة لإعادة بناء كوريا United Nations Korea Reconstruction Agency (٦١) التي بدأت من جانبها بإعداد الدراسة اللازمة لتلك المشاريع بالاشتراك مع مهندسين وخبراء أمريكيين، وقد تمكنت اللجنة من تشييد العديد من المدارس وتجهيزها بجميع المستلزمات الأساسية وفي مقدمتها المختبرات الحديثة(٦٢).

استحدثت وزارة التعليم العالي الكورية في عام١٩٥٧ وظيفة المرشد التي هي استكمال لفكرة التوجيه والإرشاد الطلابي التي طبقت عام ١٩٤٩، ليقوم المرشد بتدريب المدرسين وزيادة خبرتهم التعليمية، فقد قامت كلٌ من جامعة سيؤول وجامعة (كيني بوج)Keene Bog بتقديم البرامج التدريبية للمدرسين والمرشدين، للقيام بحملات إرشادية للشعب الكوري تهدف لزيادة النهضة الصناعية(٦٣) .

قدمت لجنة الأمم المتحدة لإعادة بناء كوريا العديد من الأجهزة السمعية والبصرية إلى وزارة التعليم العالي لمساعدتها في تحسين الأداء الجامعي، وقدمت إليها العديد من البرامج التعليمية التي كانت تُدرَّس في الجامعات الأوربية هدفاً منها لرفع وتحديث التعليم الكوري لمواكبة التطور الذي وصلت إليه الدول الأوربية(٦٤).

وفي ضوء ما تقدم يتضح، أن سبب المساعدات الاوربية للجانب التعليمي في كوريا الجنوبية هو لتحقيق أهداف بعيده الأمد منها: إشعار الكوريين والأجيال الكورية أللاحقة بمدى المعروف والجميل الذي قدمته لها الدول الاوربية العاملة في لجان الأمم المتحدة المتواجدة في كوريا الجنوبية، فضلاً عن رغبة تلك الدول في تطبيق وتطبيع الثقافة الأوربية لدى الطلبة الكوريين، وذلك الأمر جعل من البلاد جزءاً أوربياً بطبائعه وأفكاره، وهذا يحقق أهداف الدول الرأسمالية الاوربية في مواجهة التمدد الشيوعي في تلك المنطقة

ب – المناهج التعليمية

شمل التعليم الرسمي أربعة مراحل هي:(الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والجامعية)، فضلاً عن مرحلة الحضانة التي لا تعدُّ من ضمن مناهج نظام التعليم الكوري الرسمي، على الرغم أنها تمثل حلقة أساسية من حلقات التعليم، وتأتي المرحلة الابتدائية مرحلةً إلزاميةً للبالغين من العمر ستة أعوام وتهدف إلى مساعد التلاميذ إلى إجادة اللغة الكورية (قراءة وكتابة وتحدث)، وتشمل البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ على الرياضيات والعلوم الطبيعية واللغة الكورية والأخلاق، والدراسات الاجتماعية والفنون الجميلة والموسيقى[٦٥].

أما المرحلة المتوسطة فمدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام، تهدف إلى مواصلة التأكيد على ما حققته المدارس الابتدائية، أما المرحلة الثانوية فقد تتنوع وتقسم على نمطين، المدارس الثانوية الأكاديمية والمدارس الثانوية المهنية، ومدة الدراسة في المرحلة الثانوية هي ثلاثة أعوام، ويهدف التعليم الثانوي إلى توفير التعليم العام المتقدم[٦٦].

أما التعليم العالي فيتطلب الالتحاق به حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة، واجتياز اختبارات عامة، وينقسم التعليم العالي على الكليات والجامعات، ومدة الدراسة فيها أربعة أعوام، باستثناء كلية الطب فالدراسة فيها ستة أعوام[٦٧].

ويلاحظ أنَّ التعليم الكوري تأثر بالنمط التعليمي الذي يسود في الولايات المتحدة الأمريكية،

ولاقى التعليم في عهد الرئيس سينجمان ري اهتماماً كبيراً، فعملت الحكومة على دعوة علماء ومهندسين من الولايات المتحدة الأمريكية، للعمل كمدربين ومدرسين، وأرسلت عدد من الشبان إلى الخارج على نفقة الدولة بهدف دراسة العلوم التقنية الحديثة[٦٨]،إذ بلغ مستوى الإنفاق الحكومي على التعليم في عام ١٩٥٥ (٩,٣%)، وبلغَ في عام ١٩٦٠ (١٥,٢%) [٦٩] .

ويتبين لنا أن الزيادة الحاصلة في مستوى الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم، دليلاً على مدى اهتمام الحكومة الكورية ورغبتها في تطوير ذلك القطاع المهم، لأنهُ يعد مؤشراً على مدى تقدم الدولة وازدهارها.

وفي حديثنا عن الجانب الاجتماعي لابد من الإشارة إلى نظام الإدارة الذي كان يقوم على أساس مركزي، إذ يبدأ رأس الهرم برئيس الجمهورية، ويساعده رئيس الوزراء الذي يتولى الإشراف على عدة وزارات من بينها وزارة التعليم وتنمية الموارد البشرية[٧٠]، وتخضع جميع المؤسسات التعليمية بالإشراف المباشر لوزير التعليم وتنمية الموارد البشرية[٧١]، ويمكن إيضاح الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم والتنمية في كوريا الجنوبية من خلال المخطط الآتي:–

المخطط رقم(١)[٧٢].

يوضح الهيكل التنظيمي لوزارة التعليم والتنمية في كوريا الجنوبية.

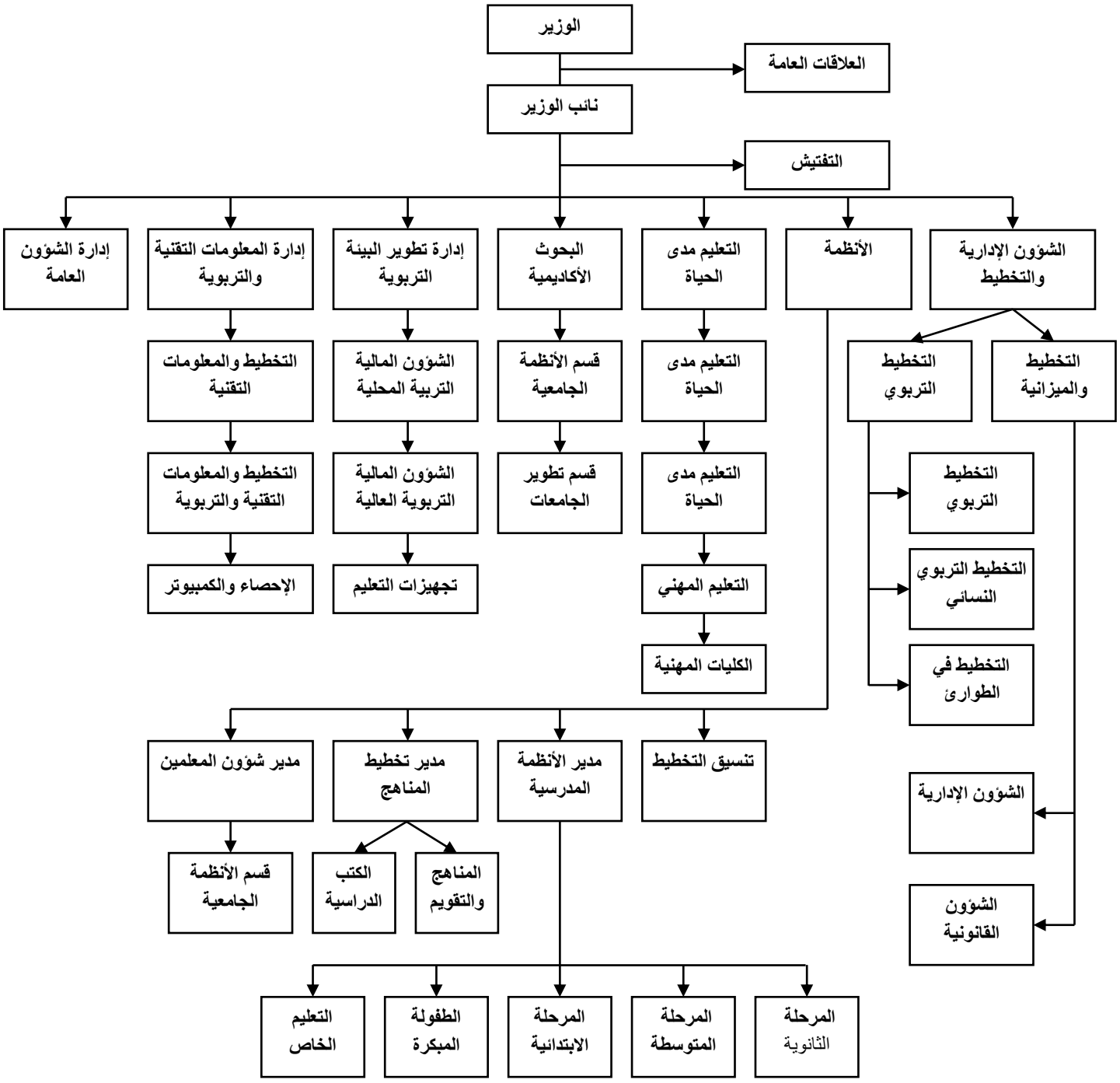

يتضح من خلال المخطط أنَّ وزارة التعليم سلطةً إداريةً مركزيةً تمارس نطاقاً واسعاً من السيطرة على السياسات التعليمية والوظائف الإدارية والرقابية، وتهتم الرقابة الإدارية من قبل وزارة التعليم بشكل عام بكفاءة المعلمين، ومعايير المناهج والكتب، واختبارات القبول، ومعايير المكونات المساعدة للعملية التعليمية، ويخضع التعليم العالي أيضاً لسيطرة وزير التعليم.

يبدو أنَّ تلك المركزية ترتبط بأهداف وأغراض سياسية ربما ضماناً لإحداث الوحدة السياسية من جهة،

مع التخوف الحكومي من خطر الفكر الشيوعي المجاور في الشمال من جهة أخرى، وعلى ذلك يبدو أن الحكومة الكورية قد تنبهت إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به التعليم لتحقيق أهدافها .

يتضح مما سبق، إنَّ التعليم في كوريا الجنوبية لاقى اهتماماً واضحاً من قبل الحكومة الكورية، لإدراكها بأن رفع المستوى العلمي لدى الشعب والقضاء على الأمية هو بداية الطريق الصحيح لتحقيق التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، والقضاء على كل مظاهر التخلف التي تراكمت بسبب الاحتلال الياباني.

٢- دور المرأة في كوريا الجنوبية

تأثر وضع المرأة في كوريا الجنوبية مثل غيره من عناصر وقوى المجتمع المدني بالتقاليد الكونفوشيوسية التي شكلت الإطار الحاكم للعلاقات الاجتماعية في المجتمع، فمحيط المرأة هو الأسرة وواجبها طاعة زوجها ورعاية البيت والأولاد، بمعنى إنَّ عملها يقتصر على المنزل وبأنها تأتي في المرتبة الثانية بعد الرجل، فالرجل يعمل خارج المنزل في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، أما المرأة فتتقيد داخل المنزل وتخضع للرجل كلياً من خلال مراحل حياتها الثلاث، الأولى وهي صغيرة إذ تطيع والدها، والثانية بعد الزواج إذ تطيع زوجها، والثالثة عندما يكبر الأبناء إذ عليها أن تخضع لأكبرهم سناً، وهو الحال الذي يتم تسويغه على أساس أنها غير قادرة على التفكير المنطقي، الأمر الذي جعل كل عملها يقتصر داخل المنزل لإدارته ورعاية الأطفال[٧٣].

كان يحظر على الفتيات الاختلاط بالأولاد بعد سن السابعة، وإذا لم ترزق الزوجة من أنجاب أطفال ذكور، فإنَّ هذا يعد مسوغاً كافياً لأن يتركها الزوج، وهو جانب من التقاليد الاجتماعية[٧٤].

إلا أنَّ تلك الرؤية التقليدية لدور المرأة طرأ عليه بعض التحسن حينما تأثرت كوريا بتيار الحداثة في أواخر القرن التاسع عشر، فزاد وعي المرأة بحقوقها، وانعكس ذلك على الدستور الذي نص على المساواة بين المرأة والرجل، وسمح لها بالتصويت في الانتخابات، وبدورها جاءت تجربة الاحتلال الياباني، لتضيف إلى دور المرأة التي اسهمت في حركة التحرير، وشكلت بداية مرحلة التعاون بين المرأة والدولة في إنجاز الأهداف القومية[٧٥].

وامتداداً لأنشطة المرأة في مجال المطالبة بحقوقها أنشأت في آب ١٩٤٥، مجموعة من النساء حزباً أطلق عليه الحزب القومي للمرأة الكورية[٧٦]، فقد عمل ذلك الحزب على شن حملات سياسية تطالب بحقوق المرأة والعمل من أجل رفع درجة وعيها[٧٧].

لكن الحقيقة تشير إلى أن مشاركة المرأة كانت محدودة حتى عام ١٩٤٨، واقتصرت مشاركتها في عدد من الانتخابات المحلية على مستوى المقاطعات، فقد انتخبت المرأة أربع مرات في عهد الرئيس سينجمان ري على مستوى المقاطعات، وأدى عدد منهن أدواراً سياسية مهمة[٧٨].

كانَ اندلاع الحرب الكورية إيذاناً ببداية مرحلة جديدة لحركة المرأة، إذ ظهرت ونتيجة للحرب مجموعة من اللاتي فقدن أزواجهن خلالها وأصبحن يعيلن أسرهن لأنهن مصدر الدخل للأسرة بعد وفاة معيلها، وأنه في إطار سياسة الترفيه التي طرحتها الحكومة الكورية عقب الحرب اتجهت عدد من النساء للانخراط

بصورة أكبر في الأنشطة الاجتماعية والحركات النسائية للحصول على مزيد من الحقوق[٧٩].

أصدرت الحكومة الكورية قانون العائلة الذي احتوى على عدد من البنود، الهدف منها خدمة الأسرة الكورية، وتحقيق الحماية للمرأة في عام ١٩٥٨[٨٠]، وفي عام ١٩٥٩ تم إنشاء المجلس القومي الكوري للمرأة الذي تألف من مجموعة من نساء الطبقة الوسطى كان هدفهُ حماية حقوق المرأة ورعاية مصالحها[٨١].

يظهر من خلال ما تقدم، أنَّ الحكومة الكورية أعطت اهتماماً واضحاً للمرأة، فقد ساعدت الجهود المبذولة من الحكومة على إحداث تحول جوهري في حياة المرأة الكورية، من خلال زيادة الوعي السياسي والاجتماعي مع تدني الأعباء العائلية الواقعة على كاهلها وزيادة انشغالها بالنشاطات السياسية والاقتصادية.

٣- الخدمات الطبية والصحية والتأمين الاجتماعي

كانَ الاهتمام بصحة الشعب والقضاء على الأمراض وتحسين نظام التغذية، وارتفاع مستوى المعيشة، وزيادة نسبة الولادات وقلة الوفيات من أولويات وأهداف الحكومة الكورية الجنوبية التي اجتهدت بالقضاء على الأمراض الوبائية، ولاسيما الكوليرا والتهابات الجهاز التنفسي التي كانت تفتك بالعديد من أبناء الشعب الكوري[٨٢].

وبعد نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣ أعلنت الحكومة الكورية عن نيتها زيادة الاهتمام بالجانب الصحي، لذلك عملت على إنشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في كل أنحاء كوريا الجنوبية، وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية التي كان للولايات المتحدة الأمريكية دوراً كبيراً في تطوير الناحية الطبية فيها من خلال تجهيزهم بالأجهزة والمستلزمات الطبية كافة التي ساعدت على القضاء على الكثير من الأمراض[٨٣].

قامت الحكومة الكورية بإصدار برنامج التأمين الصحي، بهدف تحسين الناحية الصحية وتعزيز الأمن الاجتماعي، وأصبح مجاناً للعائلات الفقيرة، فضلاً عن ذلك عملت الحكومة الكورية على رفع مستوى الثقافة الصحية لدى الشعب من خلال إصدار النشرات الطبية أو البرامج التلفزيونية الداعية إلى توعية الشعب وإجراء الفحوصات المبكرة والدورية من أجل الوقاية من الأمراض المستعصية[٨٤].

ومن أجل التأمين الاجتماعي للمواطن الكوري، قامت الحكومة الكورية عام ١٩٦٠ بإصدار قانون التقاعد العام، ووسعت نظام الضمان الاجتماعي من خلال توفير التأمين الطبي، فضلاً عن ذلك تبنت تقديم المساعدات المالية والطبية للعوائل الفقيرة، ضمن برنامج حماية الحياة، وقد حاولت الحكومة تقديم الدعم اللازم لهؤلاء والحد والقضاء على حالة الفقر[٨٥].

وتبنت الحكومة أيضاً خططاً أخرى لمكافحة الفقر، تضمن تعزيز القدرات والمهارات لكسب الدخل الأعلى من خلال التدريب المهني، إذ تكفلت برسوم التعليم والمعيشة لغير القادرين خلال مدة التدريب هذا من جانب، ويُمكن لعددٍ من الفقراء القادرين على العمل الحصول على القروض المالية لإقامة المشروعات الصغيرة بشروط مناسبة وبمعدل فائدة منخفض طوال مدة وفاء الدين على المدى الطويل من جانب

آخر [٨٦].

وبناءً على ما تقدم يمكن القول، أنَّ الحكومة الكورية سعت إلى النهوض بالجانب الصحي والاجتماعي للشعب، الأمر الذي يظهر أن السياسة التي وضعتها الحكومة الكورية للتنمية الاجتماعية كان الهدف منها إيجاد نوع من التغيير الاجتماعي، وتحقيق الرفاهية للشعب الكوري، والتمتع بصحة جيدة .

ومن أجل الإسهام في تقدم كوريا الجنوبية قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مبالغ طائلة من الأموال للجانب الطبي ضمن برنامج المساعدات المقدمة إلى كوريا الجنوبية، لأجل القضاء على الأمراض المزمنة والحد من انتشارها، وعملت على تزويد كوريا الجنوبية بالعديد من الأدوية لمعالجة الأمراض المزمنة والمستعصية، فضلاً عن المساهمة بتجهيز المستشفيات بالعديد من الأجهزة الطبية، وتقديم جميع أنواع الدعم والمشورة في ذلك المجال، وهذا الأمر أسهم في زيادة نسبة الولادات وقلة الوفيات بسبب قلة انتشار الأوبئة والأمراض المعدية [٨٧].

أما لجنة الأمم المتحدة لإعادة بناء كوريا، فقد ساعدت وزارة الصحة الكورية الجنوبية في تطوير برامجها الصحية، إذ قدمت لها العديد من المشورات الطبية، وتقديم التصاميم الهندسية لبناء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية، فقد باشرت اللجنة ببناء العديد من المراكز الطبية في جميع مدن وقرى البلاد، وتزويدها بالأجهزة والتقنيات الطبية الحديثة كافة، لتسهم في تقليل الأمراض وزيادة عدد الولادات وقلة الوفيات[٨٨] .

يمكن القول، إنَّ الحكومة الكورية الجنوبية أدت دوراً مهماً في إصلاحات النهوض بالمستوى الاجتماعي، كي يتسق مع النمو الاقتصادي المطرد الذي شارك فيه معظم فئات الشعب، ولذلك قامت الحكومة بتوسيع نظام الضمان الاجتماعي، وذلك بتوفير التأمين الصحي، وإقرار برنامج التقاعد، والعمل على الحد من الفقر، والمساعدات المالية التي تخصص لتعليم الفقراء وأولادهم ،الأمر الذي يظهر أن السياسة التي وضعتها الحكومة الكورية للتنمية الاجتماعية كان الهدف منها إيجاد نوع من التغير الاجتماعي في ظل النمو الاقتصادي .

الخاتمة والاستنتاجات

توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات :-

١- إن الثقافة الكونفوشيوسية تعد ثقافة سلطوية، فالثقافة الكونفوشيوسية والديانات الآسيوية عامة مثلها مثل أي ثقافة تتضمن بعض القيم التي لها ثقلها ومن شأنها أن تعوق التطور الديمقراطي والاجتماعي

٢- التزام السكان الكوريين بالمبادئ التي اتبعها حكامهم في التخلص من الاحتلال الياباني أولاً ودعم الانشطة والفعاليات الاجتماعية للحفاظ على وحدة الشعب وحريته.

٣- انتشار الثقافة بين فئات المجتمع الكوري الجنوبي والسعي لتطويرها من خلال الحرص على التعليم والاحتكاك بالمجتمعات الأوربية والامريكية، ودمجها مع حضارة كوريا الجنوبية وأرثها الأمر الذي جعلها تضاهي باقي الدول حتى عام ١٩٦٠.

٤- على الرغم من توجيه الاحتلال الياباني لمصلحته إلاَّ أن حرص الكوريين الجنوبيين على التعليم جعلهم يبنون المدارس ويخرجون المعلمين ويبتعثونهم إلى الخارج، حتى نهضت كوريا الجنوبية من جديد وبرز فيها طبقات مختلفة من المثقفين.

٥- اسهمت الصحف والتلفزيون والإذاعة في توعية الفرد الكوري الجنوبي بما يحيط به، ولتحمله المسؤولية تجاه بناء وطنه والدفاع عنه.

٦- إن انتشار وتطور التعليم مع ظهور عدة طبقات للمجتمع اثرة الواضح في ظهور قيم جديدة جنباً إلى جنب مع القيم والثقافة التقليدية والتي من شأنها أن تحافظ على تماسك واستقرار المجتمعات .

٧- كثفت الحكومة الكورية الجنوبية جهودها من أجل إصلاح نظام التعليم وإدخال التكنولوجيا المتقدمة وأصبحت المهمة الأولى للنظام التعليمي هي إحداث التغيير الاجتماعي، من خلال إعادة بناء الإنسان الكوري الذي يستلهم من حضارتهِ العريقة ويواكب تطورات عصرهُ ويواجه بالعلم والتكنولوجيا تحديات التنمية الاقتصادية للعثور على البدائل الأفضل وصولاً إلى التقدم والرفاهية. إذ إنَّ إصلاح التعليم يمثل هدفاً استراتيجياً لتنمية المجتمع وإنشاء الكوادر الواعية فهو لهُ وظيفة اجتماعية هامة تتطور وتتغير مع حركة المجتمع .

الهوامش

(١) شريف حمدي أبو ضيف، علاقة الولايات المتحدة بكوريا الجنوبية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة ،٢٠١٣، ص١٧.

(٢) هو أحد أفراد أسرة يي التي حكمت كوريا قبل الاحتلال الياباني، ولد عام ١٨٧٥، ورث من والدهِ الكفاح الوطني حين نادى بالإصلاح الديمقراطي في كوريا، ونظراً لنشاطهِ الثوري الدائم ألقت السلطات اليابانية القبض عليه عام ١٨٩٧ وأفرجَ عنهُ عام ١٩٠٤، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن غير أسمه من (لي سان جمان) Lee Sung Man إلى (سينجمان ري) Sangman Ree، ودرسَ هناك حتى عام ١٩١٠، حصلَ على شهادتي الماجستير والدكتوراه في القانون الدولي، أنتخب كأول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية عام ١٩٤٨، تنحى عن السلطة في السادس والعشرين من نيسان ١٩٦٠ بسبب الثورة الطلابية التي شهدتها البلاد والرافضة لحكمهِ، توفي عام ١٩٦٧ بسبب إصابتهِ بمرض السرطان. للمزيد ينظر: عمر صابر عبدالله عمر التكريتي، التطورات السياسية والاقتصادية في جمهورية كوريا الجنوبية وموقف الولايات المتحدة الأمريكية منها ١٩٤٩-١٩٦٠، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت،٢٠١٦، ص٤١.

(٣) Hyesook Lee, The Case of South Korea Journal of Population and Development, Vol .٢٦, N.٢,١٩٩٧,P.١٨.

(٤) Ibid, P.٢٠.

(٥) شريف حمدي أبو ضيف، المصدر السابق، ص١٧.

(٦) تعود جذور تقسيم شبه الجزيرة الكورية إلى القرن التاسع عشر الميلادي، فقد كان الروس أول من أقترح تلك الفكرة على امتداد خط العرض ٣٨ درجة شمالاً على أن تتولى اليابان إجراء ذلك، لأغراض سياسية منها قطع الطريق أمام النفوذ

والتواجد الأمريكي إلا أنَّ اليابان رفضت الاقتراح حينذاك لأن سياستها على شبه الجزيرة الكورية كانت مضمونه. للمزيد ينظر: عمر صابر عبدالله عمر التكريتي، المصدر السابق، ص٥٦.

(٧) إبراهيم العيسوي، خبرات التنمية في الدولة الآسيوية حديثة التصنيع وإمكانية الاستفادة منها في مصر، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ١٩٩٢، ص٢١٠.

(٨) نيفين حليم مصطفى، السياسة الخارجية الكورية، مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، ١٩٩٨، ص٦٧.

(٩) السيد حنفي عوض، علم الإنسان، مودرن جرافيك سنتر، الإسكندرية ، ١٩٩٩، ص٤٢.

(١٠) محمد أمين الشلقامي، فهم التجربة الكورية وسبل الاستفادة منها، أوراق آسيوية، العدد السادس والثلاثون مركز الدراسات الآسيوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠١ ، ص٦.

(١١) كيفين كيتنج، كوريا دليلك الى المعاملات التجارية والعادات وقواعد السلوك الكوري، ترجمة: شويكار زكي، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٢، ص١٢٠.

(١٢) تعدُّ الحرب الكورية أول نزاع ترتب على الحرب الباردة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وقعت تلك الحرب بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، بعد أن بدأت كوريا الشمالية بالهجوم في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٥٠ على كوريا الجنوبية، وفي السابع والعشرين من حزيران من العام نفسه تدخلت قوات الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة الكوريين الجنوبيين، ممَّا دفع ذلك إلى دخول الصين الشعبية إلى جانب كوريا الشمالية يدعمها في ذلك الاتحاد السوفيتي، وفي السابع والعشرين من تموز ١٩٥٣، تم توقيع اتفاق الهدنة، وبذلك انتهت الحرب الكورية لتخلف دمار كبير بالأرواح والاقتصاد. للمزيد ينظر:

Carter Malkasiam, The Korean War ١٩٥٠-١٩٥٣ ,University of Oxford , London ,٢٠٠١.

(١٣) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، حقائق عن كوريا، الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، سيؤول،٢٠١١ ، ص١٥.

(١٤) أو ما يسمى بعيد الشكر الكوري (التقويم الكوري) وهو اليوم الخامس عشر من شهر آب ، ويعد هذا العيد من أهم الأعياد القومية في كوريا الجنوبية إذ تقيم الأسر الكورية مراسيم احتفالات تقليدية لأجدادها القدماء في البيت أو عند المقابر ، إذ إن رؤية القمر وهو مكتمل من أهم سمات هذا العيد، لانه يعبر عن تحقيق الامنيات حسب اعتقادهم . للمزيد ينظر: كيفين كيتنج ، المصدر السابق، ص١٢.

(١٥) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق ، ص١٥.

(١٦) الهيئة العامة المصرية للاستعلامات ، معلومات أساسية عن كوريا الجنوبية، الهيئة العامة المصرية للاستعلامات، القاهرة،١٩٩٩، ص٥.

(١٧) هي من الأسر اللغوية التي تمزج اللغات المجرية والتركية والمغولية والفنلندية والمنشورية واللغة اليابانية. للمزيد ينظر: جوزيف بطرس، رحلات سياحية إلى آسيا، د.م. ط، بيروت، ١٩٩٣، ص٢٠.

(١٨)Ha, Tae – Hung : Guide to Kore Culture, Xonsei university press, Seoul, ١٩٦٨, P.٤

(١٩) الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار، حقائق عن كوريا، الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار، سيؤول، ١٩٩٤ ، ص٢١، ص٢١٦.

(٢٠) كيفين كيتنج، المصدر السابق، ص٢١.

(٢١) هي فلسفة نادى بها شخص صيني اسمهُ (كون فوتزو)Kon Fotzo وقد أكدت هذه الفلسفة على أهمية التعليم والأخلاق في تنظيم المجتمع، وكذلك أكدت على أن الإمبراطور هو ابن السماء، وقد اعتنق الصينيون تلك الفلسفة منذ عهد أسرة الهان التي أعلنت أن الكونفوشيوسية ديناً رسمياً للدولة عام ٢٠٦ قبل الميلاد، وأكدت الكونفوشيوسية على أهمية الأسرة في بناء المجتمع، فضلاً عن وجوب التزام الطاعة كطاعة الأبن لأبيهِ، والزوجة لزوجها والرعية للحاكم،

وقد انتقلت هذه الفلسفة أو العقيدة من الصين إلى شبه الجزيرة الكورية. للمزيد ينظر: هـ-ج كريل، الفكر الصيني من كونفوشيوس إلى ماوتسي تونج، ترجمة: عبد الحميد سليم، مراجعة: علي أدهم، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧١، ص٤٧- ٥٤.

(٢٢) أحمد ثابت، خصائص المجتمع المدني في كوريا، ضمن كتاب: المجتمع المدني في كوريا، تحرير: هدى ميتكيس وصدقي عابدين، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٣.

(٢٣) المصدر نفسه، ص١٥.

(٢٤) يرجع تأسيس أول مملكة في شبه الجزيرة الكورية إلى عام ٢٣٣٣ قبل الميلاد، وكان الملك تان جون(Tan Jo) هو المؤسس لتلك المملكة، والتي أطلق عليها اسم (تشوسون)، وعلى أثر غزو الصين لها عام ١٩٨ قبل الميلاد تكونت ثلاث ممالك داخل شبه الجزيرة الكورية، وهي مملكة كوجوريو (Koguryo)التي اتخذت من الجزء الأوسط لنهر أمنوك كانج (Omnuk Kang) موقعاً لها، واستمرت تلك المملكة من عام ٣٧ قبل الميلاد حتى عام ٦٦٨ ميلادياً، أما مملكة بيكتش(Baki Kingdom) وهي المملكة الثانية التي تكوَّنت في جنوب نهر الهان بالقرب من مدينة سيؤول، واستمرت من عام ١٨ قبل الميلاد إلى عام ٦٦٠ ميلادياً، وتعدُّ من الممالك المتحضرة إذ شهدت تطوراً واضحاً في جميع مرافق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أما المملكة الثالثة فعرفت بمملكة شيلا(Sill Kingdom)، التي اتخذت من أقصى جنوب البلاد موقعاً لها، واستمرت من عام ٥٧ قبل الميلاد حتى عام ٩٣٥ ميلادي. وكانت شيلا تتطلع إلى ضم كلاً من مملكة كوجوريو ومملكة بيكتش، لذلك كوَّنت اتحاداً عسكرياً مع الصين لكي تتمكن من إخضاع المملكتين إليها، بينما غدرت الصين بها وأرادت أن تضم المملكتين إلى إمبراطوريتها، فنشبت الحرب بينهما في عام ٦٧٦ ميلادياً، واستطاعت شيلا أن تنتصر على الصين وتجبرها على الجلاء من شبه الجزيرة الكورية، لتحقق بذلك أول توحيد إقليمي في كوريا. للمزيد ينظر: جوجي وأتانوكي، تكوين الدولة وبناء الأمة في آسيا، ترجمة: محمد خليل برعي، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد السابع، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٧٢، ص٤٤.

(٢٥) Ping C. Kuo : A History of Korea New York, ١٩٨٨,P. ١٩.

(٢٦) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق، ص٥٨.

(٢٧) المصدر نفسه، ص٨٧.

(٢٨) الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار، المصدر السابق، ص١٨١.

(٢٩)Ping C. Kuo, Op. Cit.,P.٢٥ .

(٣٠) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق، ص٥٢.

(٣١) هو قانون تم إصدارهُ في الأول من كانون الأول ١٩٤٨ من قبل الرئيس سينجمان ري، والذي يهدف إلى قمع أي محاولة للتعبير عن الرأي تحت ستار حماية الدولة الكورية الوليدة. للمزيد ينظر: مينا إسحاق طانيوس بولس، التحول الديمقراطي لكوريا الجنوبية وأثرهُ في تغير سياستها الخارجية تجاه كوريا الشمالية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٤، ص٨٢ .

(٣٢) Byung – Hun Oh, "Students and Politics", in Edward Reynolds Wright (ed), Korean Politics in Transition, Seattle & London: University of Washington Press, ١٩٧٥, P. ١٢٦.

(٣٣) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق، ص٥٢.

(٣٤) Byung – Hun Oh, Op. Cit., P. ١٧٥.

(٣٥) الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار، المصدر السابق، ص١٣٢.

(٣٦) NA RG٥٩, Rrcord of the Departmen Assistant Secretary of State for East Economic Affairs, ١٩٥١-١٩٥٧, April, ١٩٥٩.

(٣٧) U.N.K.R.A, Seventh Session Supplement ,No.١٩(A٢٢٢٢) ١٩٥٨.

(٣٨)Ping C. Kuo, Op. Cit.,P.٢٧.

(٣٩) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق، ص٩٦.

(٤٠) كيفين كيتنج، المصدر السابق،ص١٠٩.

(٤١) Byung – Hun Oh, Op. Cit., P. ١٧٥.

(٤٢) محمد أمين الشلقامي، المصدر السابق، ص١١.

(٤٣) الهيئة الكورية للإستعلامات عبر البحار، المصدر السابق، ص١٩٢–١٩٤.

(٤٤) الهيئة الكورية للإعلام والثقافة، المصدر السابق، ص٥٢.

(٤٥) جمال الدين الخازندار، كوريا المعجزة الاقتصادية، قايتباي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣، ص٤١.

(٤٦) A Report on Education in Korea, ١٩٩٩-٢٠٠٠, Ministry of Education, Republic Korea, ٢٠٠٠, P. ٢٩.

(٤٧) نيفين توفيق منير، تنمية المواد البشرية في كوريا، ضمن كتاب النموذج الكوري للتنمية، تحرير محمد السيد سليم، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٨٥.

(٤٨) جمال الدين الخازندار، المصدر السابق، ص٤٢.

(٤٩) سعد الدين إبراهيم وآخرون، مستقبل النظام التعليمي وتجارب تطوير التعليم، منتدى الفكر العربي، عمان ١٩٨٩، ص٢٤٥.

(٥٠) فائقة الصالح، التعليم في كوريا، سلسلة نظم التعليم في العالم، د.م.ط، البحرين، ١٩٨٥، ص٣.

(٥١) Chang Jae Lee, The Korean Experience with Technical and Vocational Education, Does it offer Any lessons, Seoul National University, ٢٠٠٧, P. ٥.

(٥٢) A Report on Education in Korea ١٩٩٩-٢٠٠٠, Ministry of Education, Republic Korea, ٢٠٠٠, P. ٣٢.

(٥٣) نصت المادة (٢٧) من الدستور لجميع المواطنين الحق في تلقي التعليم المتكافئ وفقاً لقدراتهم، ويجب على المواطنين إلحاق أطفالهم بالتعليم الابتدائي الذي هو إلزامي ومجاني ويجب ضمان حرية التعليم وحياده. للمزيد ينظر:
Korea overseas information Service, Op. Cit., P. ٢٣.

(٥٤) فؤاد أحمد شلبي، تطور التعليم الثانوي العام في مصر (نموذج مقترح)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٤٦.

(٥٥) فؤاد عبد السلام الخازندار، التنمية الاجتماعية والاقتصادية دراسة تطبيقية عن كوريا الجنوبية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ٢٠٠٦، ص٢٧٨.

(٥٦) المصدر نفسه، ص٢٧٨.

(٥٧) رشا محمد الهادي عبد الرحيم عبد المجيد العوضي، نموذج النمو الاقتصادي لدول النمور الآسيوية دراسة حالة جمهورية كوريا الجنوبية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، قسم النظم السياسية والاقتصادية والقانونية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢.ص٦٤.

(٥٨) نقلاً عن: المصدر نفسه، ص٦٤.

(٥٩) عبد اللطيف حسين فرج، نظم التربية والتعليم في العالم، ط١، دار الميسرة للنشر، السعودية، ٢٠٠٥، ص٢٤٠.

(٦٠) Chang Jae Lee, Op.Cit. , P.٦.

(٦١) هي إحدى اللجان التابعة لهيئة الأمم المتحدة والعاملة في كوريا، تأسست في السابع من تشرين الأول ١٩٥٠ وفق القرار رقم (٣٧٦ V).لتشرف على تقديم العديد من أنواع الدعم والإسناد للحكومة الكورية الجنوبية. للمزيد ينظر : Encyclopedia Britannica, ٢٠٠٥,CD.

(٦٢) U.N.K.R.A, Seventh Session , Supplement No.١٦(A/٣١٩٥) ١٩٥٦,P.٢٣.

(٦٣) http://www. Arab٢ Korea, net.٢٠١٥/٨/١٣.

(٦٤) U.N.K.R.A, Seventh Session , Supplement No.١٦(A/٣٩٠٧) ١٩٥٨,P.١٠.

(٦٥) جمال الدين الخازندار، المصدر السابق، ص٤٣.

(٦٦) هدى ميتكيس، سياسة التعليم في كوريا، ضمن كتاب: الإتجاهات المعاصرة في السياسات العامة الكورية، تحرير: كمال المنوفي، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٦، ص١١٣.

(٦٧) جمال الدين الخازندار، المصدر السابق، ص٤٦.

(٦٨) نيفين توفيق منير، المصدر السابق، ص٢٠٢.

(٦٩) David Brown, The Politics of economic development in Korea, London, ١٩٩٩ , P. ٣٤٠.

(٧٠) وزارة التعليم والتنمية الموارد البشرية: هي مؤسسة حكومية مسؤولة عن صياغة وتنفيذ السياسة التعليمية، وبالتالي فهي بمثابة الموجة العام للعملية التعليمية: للمزيد ينظر: عبد اللطيف حسين فرج، المصدر السابق، ص٢٤٤.

(٧١) المصدر نفسه، ص٢٤٤.

(٧٢) Ministry of Education, Education in Korea, Republic of Korea, ١٩٩٦, P. ٣٧.

(٧٣) ماجدة علي صالح، المرأة والمجتمع المدني في كوريا، ضمن كتاب: المجتمع المدني في كوريا، تحرير: هدى ميتكيس وصدقي عابدين، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٩٧.

(٧٤) المصدر نفسه، ص١٩٨.

(٧٥) أسامة مخيمر، المجتمع المدني في كوريا الجنوبية: النشأة والدور والتحولات، ضمن كتاب: المجتمع المدني في الخبرة الآسيوية، تحرير: جابر عوض وماجدة صالح، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠١٠، ص١٠٦.

(٧٦) الحزب القومي للمرأة الكورية، هو الحزب الوحيد الذي أسستهُ المرأة في التأريخ الكوري وأستمر بالعمل حتى عام ١٩٦١. للمزيد ينظر: ماجدة علي صالح، المصدر السابق، ص١٩٩.

(٧٧) المصدر نفسه، ص١٩٩.

(٧٨) أسامة مخيمر، المصدر السابق، ص١٠٦.

(٧٩) ماجدة علي صالح، المصدر السابق، ص٢٠٠.

(٨٠) William Morris, Modern Korea, New York, ٢٠٠٠, P. ١٢٥.

(٨١) ماجدة علي صالح، المصدر السابق، ص٢٠٠.

(٨٢) Korean overseas information Service, fast About Korean overseas information service, Seoul, ١٩٩٣, P. ١٠٢.

(٨٣) Robert Tarbell Oliver, Syngman Rheeand American Involvement in Korea ١٩٤٢-١٩٦٠, A Personal Narrative, Seoul, ١٩٧٨ , P. ٣٨٣.

(٨٤) Korean overseas information Service, Op. Cit., P. ١٠٢.

(٨٥) Hachony Yoon, Social Development in Korea, Seoul, ١٩٩٥, P. ٣٣.

(٨٦) Ibid., P. ٣٤.

(٨٧) ويكيبيديا الموسوعة الحرة باللغة العربية،CD.

(٨٨) Korean overseas information Service, Op. Cit., P. ١٠٤.

قائمة المصادر :

(١) sharef Hamde Ado Taef ,Alakt Al olieit Al mthdi Al amrekei.Almktb Alarabe LLmuarf , Alqahra, ٢٠١٣.

(٢) Omer Saber Abdullah Omer AL–Tikrity,Al ttorit Alsiasai o Al ktsidei fe jmhoret Korea Aljnobeo١٩٤٩–١٩٦٠, Atroht Daktori , Kldt Al tarbeo ,Jamat Tkret,٢٠١٦.

(٣) Abrihem Alashoe, Kbrat Alitnmei fe Aldol Alaseoeo Hdesht A ltsnea omkinet Alstfadh Mnhi Fe Masea, Mahad Altktet Alkome, Alkiheai ١٩٩٢.

(٤) Neven Hlem Mastfa , AlA;seaseh Alkirjeh Alkorea,Markz Aldrisit Alaseoeh, Kleat Aliktsid O Alolom seish , Alkahra,١٩٩٨.

(٥) Alsaed Hnafe Aoaz,Olm Alansin, Modrn Jrifek Santar , Alaskndareai ,١٩٩٩.

(٦) Mhamaad Amen Alshlkame, Fhm Altjrabi Alkorea Osbl Alstfadh Mnhi, Aorak Asaeoea, Aladad Alsids OLt;iten ,Markz Aldrisit Alaseaiea ,Alkihre.٢٠٠١.

(٧) Kefen Ketng ,koraea Dlelk Ila Almamlat Altgarea O Aladat Okoiad Alslok Alkore, Targamt Shoekar Zake, Magmoat Alnel Alarabea LItabiai ,Alkahra, ٢٠٠٢.

(٨) Alhaeai Alkorea Lialam O Althkafa, Hkaek An Korea, Alhaia Alkorea Lialam OAlthakifa ,Seool ,٢٠١١.

(٩) Alhaeai Alamai Almasrea Listaiamit , Malomit An Korea Algnobea,Alheai Alami Almasrea Lastalamit,Alkahra ,١٩٩٩.

(١٠) Jozef Batrs, Rahlat Saihea Lia Asea,D.M.T,Baerot,١٩٩٣.

(١١)Alheai Alkorea Listalamit Abar Albhar, Hkaiak An Korea , Alheai Alkorea Listalamit Abar Albhar,Seool,١٩٩٤.

(١٢)H-J Krel , Alfker Alsene Mn Konfosheos Ail Mhetsd Tong,Targemat :Abad Slem , Mriat: Ali Adham , Alheai Almasreai Liktab Alkahra,١٩٧١.

(١٣)Ahmad Tabat , Ksaes Almgtama Fe Korea,Tamen Ktab :Almgtama Almadne Fe Korea ,Threr Hadi Metkes O Sdkd Abden , Markaz Aldrisit Alaseaoea ,Kleat Alktsad O Alolom A lseisei , Gamat Alkahra ,٢٠٠٤.

(١٤)Joje Oatineke ,Tkoen Aldoli Obnha Alamh Fe Asea ,Trgmt: Mhammd Klel Brae , Almgla Aldolei Llolom Alagtmi, Aladid Alsiba, Mrkz Mtboait Aleonsko, Alkihri ,١٩٧٢.

(١٥) Mena Ashak Taneos Bels, Altgol Aldemtrite Lkorea Algnobeh Oathrh fe Tkeer seisthi Alkargeh tgah Korea Alshmilea, Almktb Alarabe Llmarf, Alkahra, ٢٠١٤.

(١٦)Jamil Alden Alkizndir,,Korea Almogza Alktsidea, Kaetdie Altbih, Oalnsher Alkaheri , ١٩٩٣.

(١٧)Neven Tofek Mner, Tnmet Almoard Albashrea fe Korea, tmn ktab alnmotg alkore lltnmai , jhrer Mhammd Alsed Slem mrkz alaktsid o lolom Alseiseh , gamat Alkahri ,Alkahri,١٩٩٦.

(١٨)Sad Aldeen Abrihem O akron , MstkblAlntim Altaleme O Tgarb Ttor Altalem, Mntdai Alfkr Alarabe, Oman ,١٩٨٩.

|(١٩)Fiaka Alsalh , Altalem fe Korea, Slsalt Ntm Altalem fe Alalam , D.M.T, Albhraen,١٩٨٥.

(٢٠)Foad Ahmad Shalabe , Ttor Altalem Althanaoy Alam fe Masr(Nmotg mktrah), Almrkz Alkaome Llbhoth Alttarbaoeh o Altnmea, Alkahra,١٩٩٣.

(٢١) Foad Abd Alsalam Alkazndar, Altalem Alagtmaeai o Alktsadea Drasi Ttbekea An Korea Algnobea, Mrkz Alskndrea Llktab,Maser, ٢٠٠٦.

(٢٢)Rasha Mhamad Alhade Abd Alrhem Abd Almaged Alaode, Nmotg Alnmo Alktsade ldol Alnmor Allaseaieh Drasi Halat GmhoretKorea Algnobea, Rsalat Magster, Mahad Aldrasat Olbhoth Alaseoea , Ksam Alntm Alseasea O alktsadea O Alkaronea, Gamat Alzkasek ,٢٠٠٢.

(٢٣)Had Metkes, Seasat Altalem fe Korea , tmn ktad: Alltgahat Almasre fe Alseisit Alama Alkorea, Threr L Kmal Almnofe , Mrkz Aldrisit Alaseaoea, Kalet Alktsad O Alolom Alseasei ,Gamat Alkahra ,Alkahra,٢٠٠٦.

(٢٤)Abd Alatef Hasn Farg, Ntm Altrbea O Altalem fe Alalam , T١, Dar Almesara Llnasher, Alsaodea, ٢٠٠٥.

(٢٥)Magda Ali Salh , Almai O Almgtma Almdne fe Korea,Tmn Ktab Almai O Almgtma Almdne fe Korea,Threr: Hda Metkes O Sdke Abden, Mrkz Aldrisit Alaseaoea, Kalet Alktsad O Alolom Alseasei ,Gamat Alkahra ,Alkahra,٢٠١٠.

(٢٦)Asama Mkemr,Almgtma Almgtma Almdne fe Korea,: Alnshai O Aldor O Altholat , Tmn Ktab Almgtma Almdne fe Alkbra Alaseoea, Threr : Gaber Aod O Magda Salh , Mrkz Aldrisit Alaseaoea, Kalet Alktsad O Alolom Alseasei ,Gamat Alkahra ,Alkahra,٢٠١٠.

(٢٧)Oekebedea,Almosoai Alhra Ballka Alara.CD.

(٢٨) Hyesook Lee, The Case of South Korea Journal of Population and Development, Vol .٢٦, N.٢,١٩٩٧.

(٢٩) Carter Malkasiam, The Korean War ١٩٥٠–١٩٥٣ ,University of Oxford , London ,٢٠٠١.

(٣٠) Ha, Tae – Hung : Guide to Kore Culture, Xonsei university press, Seoul, ١٩٦٨

(٣١) Ping C. Kuo : A History of Korea New York, ١٩٨٨.

(٣٢) Byung – Hun Oh, "Students and Politics", in Edward Reynolds Wright (ed), Korean Politics in Transition, Seattle & London: University of Washington Press, ١٩٧٥.

(٣٣) NA RG٥٩, Rrcord of the Departmen Assistant Secretary of State for East Economic Affairs, ١٩٥١–١٩٥٧, April, ١٩٥٩.

(٣٤) U.N.K.R.A, Seventh Session Supplement ,No.١٩(A٢٢٢٢) ١٩٥٨.

(٣٥) A Report on Education in Korea, ١٩٩٩–٢٠٠٠, Ministry of Education, Republic Korea, ٢٠٠٠.

(٣٦) Chang Jae Lee, The Korean Experience with Technical and Vocational Education, Does it offer Any lessons, Seoul National University, ٢٠٠٧.

(٣٧) U.N.K.R.A, Seventh Session , Supplement No.١٦(A/٣١٩٥) ١٩٥٦.

(٣٨) http://www. Arab٢ Korea, net.٢٠١٥/٨/١٣.

(٣٩) U.N.K.R.A, Seventh Session , Supplement No.١٦(A/٣٩٠٧) ١٩٥٨.

(٤٠) David Brown, The Politics of economic development in Korea, London, ١٩٩٩.

(٤١) Encyclopedia Britannica, ٢٠٠٥,CD.

(٤٢) Ministry of Education, Education in Korea, Republic of Korea, ١٩٩٦.

(٤٣) William Morris, Modern Korea, New York, ٢٠٠٠.

(٤٤) Korean overseas information Service, fast About Korean overseas information service, Seoul, ١٩٩٣.

(٤٥) Robert Tarbell Oliver, Syngman Rheeand American Involvement in Korea ١٩٤٢-١٩٦٠, A Personal Narrative, Seoul, ١٩٧٨.

(٤٦) Hachony Yoon, Social Development in Korea, Seoul, ١٩٩٥.